مائة ونيف أية
خالفها الوصابي أو وقع في مضمونها

لأبي سليمان سلمان العماد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل :بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل :ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل .إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ...

وأشهد أن محمدًا خير النبيين وعلى آله الهادين وصحبه الذين شادوا الدين

أما بعد:

فإن من أعجب العجاب لجاج محمد بن عبد الوهاب ومحاولته بيدٍ جذماء ورجل عرجاء النيل من الفرقدين ورميها بكل حجر ومدر.

وهذه والله سيما ضعاف النفوس لا يرون الصعود إلا على كواهل الجهابذة العلماء.

ليت شعري ما الذي يرمق إليه الوصابي وما الذي تحدثه نفسه الأمارة بالسوء هل بلغ به الزهو وبسبب نفخ المحروقين إياه أن توقع أنه إن تكلم في العلامة الحجوري بالباطل وكال عليه الشتائم وتلاعب بالنصوص وسخرها لخدمة هواه سيقبل الناس بل النساء هرائه.

كلا وألف كلا

إنما شرح الوصابي نفسه لمن كان يخفى عليه حاله فلم يكن هناك أبلغ من ترجمة الوصابي لنفسه من خلال كلماته التي قصد بها أهل السنة بدماج وغيرها

وكان من آخر ما رأيت من تقولات الوصابي ما نشر في شبكة (الوحيين!) تحت عنوان (الآيات التي خالفها الحجوري ومن تعصب له) فكان العنوان ملفتا فسمعت المادة الصوتية من كلام الوصابي هداه الله وكنت أقول في نفسي يا لله ماذا سيقول هذا الرجل أعوذ بالله من شماتة الأعداء، ولكنه سكن جأشي من أول كلامه وبدأت تظهر علي علامات الإبتسامة ثم تطورت إلى ضحك من عقلية هذا الرجل وسذاجة السامعين الذين يملي عليهم خرفه، وفي الوقت نفسه تذكرت قول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله : ما استدل مبتدع بدليل إلا كان عليه لا له .

ومن هنا فإن الآيات التي ذكرها الوصابي وزعم أن شيخنا الكريم قد خالفها، والله لم أرَ آية يخرج عنها الوصابي وتنطبق عليه تماما، ولذلك فقد وفر علي إعادتها.

ومن هزله يا إخوان فقد اجتمع هو وإخوانه من شياطين الإنس على التذاكر وأوصلوها بعد العناء إلى عشرين آية ولم يعلم المسكين أنه خالف مائة آية من القرآن الكريم العشرين التي ذكرها وأضفت إلها بضعا وثمانين آية

مع العلم أني لم أذكر بعض الآيات خشية أن يقصر فهم بعض الناس عنها ولا يستطيع أي مفتون أن ينفي دلالة أي آية سقتها على الوصابي لأني لم أذكر إلا ما لا يشك فيه اثنان ولا تنتطح فيه عنزان

فأقول: وبالله التوفيق وقد عنونت هذه المادة العلمية بـ(ما ينيف عن مائة آية خالفها الوصابي وغلمانه أو وقعوا في مضمونها)

وقد ذكرتها على ترتيب السور وبأرقامها.

١ -قال تعالى:(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) البقرة (٤٢)

ويا لله ما أعظم ما يلبس به الوصابي على أتباعه الغوغائية بأنه على الجادة وأنه الرفيق والمتبع منهج العلماء حذو القذة بالقذة.

٢- قال تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) البقرة (٤٤)

وهذه من أوضح الآيات دلالة على الوصابي كيف ذلك تجده يكثر من الكلام على آفات اللسان وعنده الطوام من ذلك راجع كتاب أضرار الدش

ونجده يتكلم على الرفق مثلا ثن نجده من أشد الناس على أهل السنة .

ومما ينقم على الشيح يحيي رعاه الله الغلظة زعم، وليت شعري ماذا يفسر موقفه من أهل السنه بدماج ومن والاهم رفيق بالحزبيين بل بمن هو أشد منهم وشديد على أهل السنة الشرفاء.

٣- قال تعالى: (وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)(٧٣)

والوصابي وغلمانه لا نقول أنهم يهود ولكن بهم شبه منهم وذلك كقوله لا أقول أن الحجوري مشرك ولكن به شبه منهم .لأن الوصابي لا يرضى إلا عمن أتبع طريقته

٤- قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ* .إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) البقرة (١٥٩) (١٦٠)

والوصابي ممن عرف الحق وشهد به في بداية الفتنة ثم كتم الحق الذي كان عرفه من حال العدني قد كان أقر على أنها فتنة صنعها هذا الرجل (العدني) ومن تعصب له وهذه الآية فيها وعيد لمن يعلم الحق ثم يكتمه وهو حال الوصابي يقينا

٥- قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ الله عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ) البقرة (٢٠٤)

والوصابي يتظاهر بالزهد والصلاح ويعجب المفتونين بكلامه ولكنه شديد الخصام وإذا خاصم فجر .

٦- قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ الله أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ) البقرة (٢٠٦)

والوصابي إذا ذكر بالله أخذته العزة وقال هذا تطاول على العلماء يعني (نفسه).

٧- قال تعالى: (وَمَكَرُوا وَمَكَرَ الله وَالله خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) آل عمران (٥٤)

والوصابي مكر بالدعوة وكان قصده إقامة ثورة في الدار تكون نتيجتها أن ينزل الحجوري من الكرسي أو ينفر الناس من دماج إلى (الفيوش) ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فقد صار دار الحديث بدماج حافلا بينما دار الوالد قفرا ودار الفيوش دار مقاولات ودنيا ولله الحكمة البالغة

٨- قال تعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ الله عَلَى الْكَاذِبِينَ) آل عمران(٦١)

والوصابي وغلمانه عندنا استعداد أن نباهلهم بما دلت عليه هذه الآية وتسمى آية المباهلة، نباهلهم على كل ما يرمونا نه من الحدادية ،الحجورية بدعة عصرية ،أننا لسنا محسوبين على الاسلام أو أعمالنا وغيرها وغيرها .

٩- قال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) آل عمران (٧١)

وقد سبقت الإشارة إلى إلباسه الحق بالباطل.

١٠- قال تعالى: (إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ الله بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) آل عمران (١٢٠)

والوصابي وغلمانه غاظهم ما من الله به على الدار من القبول في العلم وصوبوا سهامهم إليها فحارت عليهم، وكذلك ما من به الله من النصر والتأييد لأهل التوحيد على الرافضة الأنجاس ولا أدل على ذلك من فرحه بما حصل لإخواننا في دماج وفي كتاف خاصة لأنهم صرحوا بذلك وهذه سمة من سمات المنافقين والعياذ بالله.

١١- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ الله ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَالله يُحْيِي وَيُمِيتُ وَالله بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) آل عمران (١٥٦)

وما أشبه الليلة بالبارحة ها هو الوصابي وبنيه يقولون: لو أطاعنا أهل كتاف وسمعوا فتاوى العلماء (الوصابي ،العدني ،الإمام ، البرعي ، السالمي ....)لما حصل لهم ما حصل وهذا يصرحون به وهمشوا فتاوى (ربيع السنة ،اللحيدان ،محمد بن هادي ، السحيمي ،الفوزان ،عبد المحسن العباد ،شيخنا الحجوري ،)

١٢- قال تعالى: (الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) آل عمران (١٦٨)

وهذه الآية سبق الإشارة إليها في التي قبلها

١٣- قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ الله يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا) النساء (٤٩)

وتزكية الوصابي نفسة واضح فكثيرا ما يردد العلماء العلماء (الوصابي ،العدني .....) ونحن ونحن ..... (بَلِ الله يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ)

١٤- قال تعالى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى الله إِلَّا الْحَقَّ) النساء (١٧١)

الوصابي عنده غلو مهلك سواء في المدح لمن أراد أو القدح وكلامه شاهد بذلك.

١٥- (وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ الله لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا) النساء (١٠٧)

والوصابي أشد المجادلين عمن خانوا الدعوة وخانوا أنفسهم، فما يفلت ويتردى واحد إلا صار له الوصابي محاميا ومجادلا ولم يمتثل لقول الله:

١٦- قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ الله وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا) النساء (١٠٥)

١٧- قال تعالى: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ الله مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا) النساء (٥٤)

والوصابي قتله الحسد كيف يأتي الحجوري وهو أصغر منه سنا فيفوقه علما ودعوة وصدعا بالحق وانكبابا على طلب العلم وتعليمه

وكيف يريدنا نصدر عن رأيه ونقول بحجته ونحن الأكابر وقد كان يقول الولد يحيي ويقول ويردد البركة مع أكابركم يعني نفسه ووو

١٨- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لله شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) المائدة (٨)

والوصابي لم يشهد بالقسط وإنما بالقصط حمله بغضه لأهل دماج وشيخها على عدم العدل فيهم ولا أدل على ذلك من كلامه.

١٩- قال تعالى: (وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ الله إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)الأنعام (١١٦)

والوصابي يدعو إلى الكثرة الغثائية ولا أدل على ذلك من إنكاره التصفية ووصفها بالغلظة وتهوكه بطريقة العدني وطريقته التمييعية.

وما علم الوصابي أن العبرة بالصفاء على المنهج السلفي لا بالكثرة وقد خالف الوصابي الآية التي تذم الكثرة على غير استقامة وهي قوله تعالى :

٢٠ – قال تعالى: (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ) يوسف (١٠٣)

٢١ – قال تعالى: (فَمَنْ يُرِدِ الله أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ الله الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) الأنعام (١٢٥)

والوصابي لما أراد الله له الضلال بعدله جعل صدره ضيقا من معقل الدعوة في اليمن خاصة والعالم عامة وصار أبغض شيء إليه هو دماج أو مِن أبغضها وحاله معها كأنما يصعد في السماء من شدة الغيض (فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فالينظر هل يذهبن كيده ما يغيض).

٢٢ – قال تعالى: (اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ) الأعراف (٣)

والوصابي يريد من أهل السنة أن يتبعوه، ولو خالفوه فقد خالفوا العلماء بزعمه، ويدل على ذلك كثرة ما يردد وقد قلنا لهم وقد قلنا لهم ونحو ذلك

٢٣ – قال تعالى: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِالله مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى الله مَا لَا تَعْلَمُونَ) الأعراف (٣٣)

وما أكثر ما يقول الوصابي بغير علم لاسيما فيما يفتريه على أهل السنة بدماج وشيخها ولو بحثت عن مستند لكلامه لم تجد إلا الهوى المحض.

٢٤ – قال تعالى: (لَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ الله مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ)الأعراف (٨٦)

وكم وقف الوصابي في طريق الغواية والحزب الجديد يوعد ويصد عن السنة وعن الطريق المستقيم التي كان عليها الوصابي نفسه من قبل ولم يعرف إلا بها ولولا ما أكرمه الله بها وإلا لم يكن شيئا يذكر ولم يكرمه أهل السنة إلا لما كان على السنة يدافع عنها وعن معقلها في دماج ويرى أن الطعن فيها طعن في الإسلام، فسبحان مقلب الأحوال.

٢٥ - قال تعالى: (وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ)الأعراف (١٢٧)

وياسبحان الله ما أشبه الليلة بالبارحة أولئك يؤلبون فرعون على موسى وليبادر في التخلص منه وحجتهم يفسد في الأرض ويترك فرعون والهته

واليوم الوصابي يقول : تذرون الحجوري (الخراء البوال) يركض الدنيا ويقول للشيخ ربيع أتسكت عليه ونحو ذلك من التأليب والتحريش، ولا شك أني لم أقصد تشبيه الشيخ ربيع والمشايخ بفرعون معاذ الله، ولكن قصدت صورة التحريش التي سلكها هذا الرجل.

٢٦- قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ الله وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) الأعراف (١٣١)

هذه صورة جلية لحال الوصابي لما تطير بالشيخ يحيي وقال هو السبب فيما حصل من قبل الرافضة، ولو أطاعه أهل البلاد حين وجههم بالثورة على الشيخ يحيى في عام ١٤٢٨هـ لما حصل لهم هذا.

أقول كما قال الله:(أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ الله وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)

٢٧-، ٢٨ ، ٢٩ قال تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ . وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ . سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ) الأعراف(١٧٥) (١٧٦) (١٧٧)

وها هو الوصابي آتاه الله العلم والسنة فانسلخ منهما معا، ولو شاء الله لنفعه بهما ولكنه أخلد إلى الدنيا وشغل بها، أخلد إلى هواه فلعل الله علم منه عدم الأهلية لحمل الخير والثبات عليه فأضله الله على علم وصار يلهث وراء مطامع الدنيا، نسأل الله العافية، فصار الوصابي به شبه من هذا الرجل الذي ضرب له المثل في كتابه العزيز.

٣٠- قال تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لله فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ الله بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) الأنفال (٣٩)

والوصابي خالف هذه الآية فلم يقاتل الرافضة الذين أرادوا بالمؤمنين الفتنة ولم يحرض على قتالهم ولم يبح جهادهم وذلك خدمة لهم في وقت ما أحراه أن يقف بجانب أهل السنة المجاهدين ضد الرافضة الحوثيين وقد استدل جماهير أهل السنة على جهاد الرافضة بهذه الآية.

٣١- قال تعالى: (وَأَطِيعُوا الله وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ الله مَعَ الصَّابِرِينَ) الأنفال (٤٦)

والوصابي لم يمتثل لهذه الآية ففي وقت الحرب مع الرافضة وهو يفتل في الذروة والغارب ويثبط عن نصرة إخوانه في دماج وكتاف.

مع أن الشيخ يحيي لم يتكلم على أحد وقت الفتنة لعل الله أن يقبل بقلوبهم على التصالح مع إخوانهم في دماج ولا يتفرقوا من أجل رجل ضائع فكم نازع الوصابي ولكن الله لم يؤاخذنا به فلم نفشل ولم تذهب قوتنا، وإنما أردت نزاع الوصابي وقت اللقاء مع الأعداء.

٣٢- قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ الله وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ الله يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ الله يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) الأنفال (٦٠)

والوصابي خالف هذه الآية ويقول دعوتنا دعوة سلام نعم لمن للرافضة؟ بعد اعتدائهم على إخواننا أهل دماج.

٣٣- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ)الأنفال (٦٥)

والوصابي خالف هذه الآية فلم يحرض على قتال الزنادقة الرافضة كما صنع من هو أعلم بالدين والنصوص الشرعية منه من العلماء الذين سبق الإشارة اليهم قبل، وتخاذله واضح لا يحتاج إلى شرح.

٣٤- ،٣٥ قال تعالى: (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ الله وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَالله يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ . لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَالله يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ)التوبة (١٠٧) (١٠٨)

والوصابي اتخذ الفيوش ضرارا لدماج من أول وهلة، وقد صرح بها، فقال: سنبني دار يضاهي مركز دماج، فكان دار المقاولين والمطرودين بالفيوش ضرارا، وأسس على ذلك من أول يوم لتفريق المؤمنين وفتنتهم والصد عن سبيل الله، ويقولون إن أردنا إلا دار سنة ومركز علم والله يشهد إنهم لكاذبون.

ثم أقام الوصابي وبنيه بهذا المسجد الذي أسس على الحزبية من أول يوم وتركوا الذي تربوا فيه وأسس على السنة من أول يوم.

٣٦- قال تعالى: (قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ)يونس (٦٩)

والوصابي ممن يفتري الكذب وإذن لم يفلح.

٣٧- قال تعالى: (قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ) يونس(٧٨)

وها هو الوصابي يتشبه بالقوم ويغمز من جاء بالحق وبينة ووضحة ببراهينه بأنه يريد من ذلك الكبرياء والسيطرة كما يزعم قد قالها أسلافك للأنبياء والرسل منهم مؤيدون بالوحي من السماء وهم خير من شيخنا يحيي رعاه الله

٣٨- قال تعالى: (وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ) هود (١١٣)

والوصابي محمد ركن إلى الظالمين لأنفسهم والدعوة وكذا ركونه إلى الحزبيين عموما ونزوله عندهم والحفاوة بهم

٣٩- قال تعالى: (وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ) إبراهيم (٤٦)

ومكر الوصابي بالدعوة ليس خافي وهو معلوم عند الله ولا تخفى عليه خافية، وقد كفتني الملازم المتقدمة فيه المؤنة من ذكر كثير من التفاصيل لأنه ليس مقصدي وإنما أعلق بالسطر والاثنين ونحوه ليفهم المقصد فقط.

٤٠- قال تعالى: (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) الحجر (٩٤)

والوصابي خالف الآية فلم يصدع بالحق في وجه الرافضة بل جبن أمامهم وكذا لم يصدع بالحق في الفتنة من بعد ما تبين له الهدى بل داهن واتبع هواه وصدع بالباطل وخالف القرآن

٤١- قال تعالى: (لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ) النحل (٢٥)

ويا لله كم أضل الوصابي وكم سيحمل من أوزار يوم القيامة إن لم يتب قبل الموت

٤٢- قال تعالى: (إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) النحل (٩٠)

ويا لله كم ترك الوصابي ما أمر الله به من العدل والإحسان وكم قال من فحشاء ومنكر في حق الصالحين من أهل السنة الصوم القوم الركع السجود

٤٣- قال تعالى: (وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ) النحل (٩٢)

والوصابي كم نقض من غزل من بعد قوة وكم هدم من بناء لطالما بناه اللهم إنا نعوذ بك من الحور بعد الكور

٤٤- قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء (٣٦)

والوصابي خالف هذه الآية وقال ما ليس له به علم شأن دار الحديث وشيخها ومن خالفه ورفض تميعه

٤٥- قال تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا) الإسراء (٥٣)

والوصابي خالف هذه الآية فلم يقل الحسنى ولا التي هي أحسن

٤٦- قال تعالى: (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) الأنبياء (١٨)

والوصابي تجاهل هذه الآية وما علم أن باطله زاهق مهما زخرفه وفرضه بالقوة يلزم الآخرين أن يقولوا بباطله وإلا فقد مغمغوا كما يصفهم به

٤٧- قال تعالى: (ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ) الحج (٦٠)

والوصابي تجاهل هذه الآية وما علم أننا منصورون على بغيه بوعد الله لنا (لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ) فيشهد الله وملائكته والصالحون من عباده أن الوصابي كان هو الباغي من أول يوم وإنما نحن مدافعون بقدر المستطاع والله ناصرنا، وقد قال شيخي الكريم فيما سمعته منه :ائتوني بواحد بدأته بالكلام (يعني ممن كانوا محسوبين على السنة ومن رجالها) وأنا أتراجع من هنا من على الكرسي .فلله درك يا أبا عبد الرحمن بلسان الواثق يبين بغي البغاة علينا وعلى دارنا وهو إنما يدفع والله ناصره واله الحمد والمنة.

٤٨- ٤٩، ٥٠ قال تعالى: (إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ . فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ . إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ) المؤمنون (١٠٩) (١١٠) (١١١)

واسمع إلى الوصابي حين يقول في عالم من المؤمنين تخافون من فلان الخراء البوال وهكذا يسخر حتى أنسي الذكر وصار تسبيحه وتهليله الكلام في دماج مشخها ونحن نترقب الجزاء من فضل الله (إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ)

٥١- قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا) الفرقان(٧٢)

والوصابي يحضر الزور بل يقوله والحضور الغوغاء يحضرون له الزور.

٥٢- قال تعالى: (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) العنكبوت (٤٥)

والوصابي مصل لكن لم تنهه صلاته عن قول الفحشاء والمنكر، فهو يصلي ثم بعدها مباشرة يقوم يملي على غلمانه الهجر من القول ورديئة.

٥٣- ،٥٤ قال تعالى: (قَدْ يَعْلَمُ اللهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا . أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرًا) الأحزاب (١٨) (١٩)

وما أوضح الدلالة في هاتين الآيتين فالوصابي وحزبه كانوا مع الحرب من المعوقين القائلين لإخوانهم الذين يأتونهم يستفتونهم هلم إلينا لا تذهب ما في جهاد جاهد نفسك فلما جاء الخوف التحم القتال بلغت القلوب الحناجر من الجبن وصاروا يسارعون فيهم، يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة، نخاف أن تدخل الدعوة في حروب طائفية فتعيقها، فلما ذهب الخوف وحل النصر سلقنا الوصابي وحزبه بألسنة حداد ما أشبه الليلة بالبارحة.

٥٥- ،٥٦ قال تعالى: (وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا . رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا) الأحزاب (٦٧) (٦٨)

ما أحوج الوصابي إلى تدبر هذه الآية فإنه يدعوا إلى تقليد نفسه من حيث لا يشعر بحجة أنه الكبير والأعلم ووو

٥٧- قال تعالى:الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر (١٨)

والوصابي خالف هذه الآية سمع القول في الفتنة فلم يستمع الحسن ولا الأحسن بل ذهب يحرف الكلم عن مواضعه

٥٨- قال تعالى: (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) فصلت (٣٤)

فالوصابي خالف هذه الآية على فرض أن أحدا بدأه بسوء مع أن هذا لا وجود له فلماذا لا يدفع بالحسنة وبما يقرب الله به القلوب ويلم الشمل فيقدم لخوانه في دماج النصرة والتأييد ومحاولة التسامح عن الماضي وكان الشيخ منتظرا ذلك بعد الحرب ولذا لزم الصمت عنهم إعانة لهم على أنفسهم فكانت النتيجة عكسية والله المستعان.

٥٩- ٦٠، ٦١ ، ٦٢ قال تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ . وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى الله إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ . وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ . إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) الشورى (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢)

خالف الوصابي هذه الآيات حيث أنكر علينا الدفاع عن أنفسنا.

وإن رددنا السيئة بمثلها وذلك جائز اعتبر ذلك إيذاء ولا أدري ما يفسر الأذى الذي يأتي من قبلهم

وهل شعر الوصابي أن ليس علينا سبيل إنما السبيل عليه وأمثاله المتطاولين على صرح العلم والسنة بدماج إنما نحن ندفع شرهم.

٦٣- قال تعالى: (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ الله عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ الله أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) الجاثية (٢٣)

هذه الآية وصفت الوصابي أتباعه وصفا دقيقا.

٦٤- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا الله إِنَّ الله تَوَّابٌ رَحِيمٌ) الحجرات (١٢)

والوصابي خالف هذه الآية واتبع كثيرا من الضن واغتاب أهل السنة الذين رفضوا فكره الدخيل وحزبه الرذيل.

٦٥- قال تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (١٨)

والوصابي لم يعمل بهذه الآية التي تحث على المراقبة وضبط الأقوال لأنها مكتوبة.

٦٦- ٦٧، قال تعالى: (فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى) النجم (٢٩) (٣٠)

والوصابي ممن تولى عن الذكر وأقبل على الدنيا وصارت هي همه الأكبر.

٦٨- قال تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) الرحمن (٦٠)

والوصابي وأتباعه لم يعرفوا المعروف لأهله فكم أحسن إليهم الدار والشيخ فقلبوا ظهر المجن وقالوا بقول كافرة العشير (ما رأيت منك خيرا قط)

٦٩- قال تعالى: (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ الله) المجادلة(١٩)

والوصابي وأتباعه ممن قد استحوذ عليهم الشيطان فشغلهم عما ينفعهم بما يضرهم واسمع إلى مجالسهم وانظر إلى شبكتهم لا تكاد تجد فيها ما ينفع الاسلام والمسلمين.

٧٠- قال تعالى: (إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ الله عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) الممتحنة (٩)

والوصابي لم يعمل بهذه الآية وخالفها كيف ذلك؟

الروافض قبحهم الله قاتلونا في الدين وأرادوا أن يخرجونا من ديارنا وظاهروا على إخراجنا وبعدها ما طابت نفس الوصابي أن يقول بقول أهل العلم في قتالهم في الدين وعدم توليهم.

٧١، ٧٢- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ .كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ الله أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ) الصف (٢) (٣)

وهذه الآية لا تحتاج إلى شرح وبيان فهو يأمر بالعرف ويتحاماه وينهى عن المنكر ويغشاه ويخشى الناس والله أحق أن يخشاه.

٧٣- قال تعالى: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) القلم (٩)

والوصابي يداهن وهذا كثير عنده

٧٤- قال تعالى: (هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ) القلم (١١)

والوصابي كذلك .

٧٥- قال تعالى: (وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا) نوح(٢٢)

والوصابي كذلك.

٧٦- قال تعالى: (وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ) المدثر (٤٥)

والوصابي يخوض مع الخائضين وكذا أذنابه يخوضون معه .

٧٧- ، ٧٨ ،٧٩ قال تعالى: (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ) المطففين(١) (٢) (٣)

والوصابي مطفف في الأحكام على الآخرين والحال كما ذكر الله هنا إذا اكتالوا على الناس يستوفون، يجعجع العلماء العلماء ويذكر حقوقهم وواجباتهم، وإذا كال لغيره بخسه ونسي المطالبة بحق العلماء فأهل دماج ليسوا علماء عندك، رب طالب علم وداعية أو شيخ من المجتهدين في العلم عنده من الحصيلة ما ليست عند الوالد وهاهي كتبهم شاهدة بذلك.

.فإذا كان التطفيف محرم في المكيلات والموزونات من أمور الدنيا فما بالك بأمور الدين

٨٠- قال تعالى: (وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) البروج (٨)

وفعلا والله ما نقم الوصابي على أهل دماج إلا أنهم ثبتوا على السنة ولم يرضوا تمييعه للدعوة وشقها بالعدني ورأوا أن الدعوة أكبر من العدني والوصابي وغيرهم ممن أرادوا شقها.

٨١- قال تعالى: (ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) البلد(١٧)

والوصابي خالف سبيل المؤمنين الذي دلت عليه هذه الآية من التواصي بالصبر والتواصي بالمرحمة وذهب يتواصى مع أتباعه بالكذب التلبيس والطعن في المؤمنين بغير حق.

٨٢- ،٨٣، ٨٤ قال تعالى: (وَالْعَصْرِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) العصر (١) (٢) (٣)

والوصابي خالف هذه السورة القليلة المباني الكثيرة المعاني خالف مدلوها وطريق المؤمنين من استثناهم الله من الخسارة.

ومن أعمالهم بعد الأيمان والعمل الصالح التواصي بالحق والصبر وهذا مما أخل به الوصابي وعكس أوصى بالباطل الذي قد علمه حث على الصبر عليه نسأل الله العافية.

٨٥- قال تعالى: (وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ) الهمزة (١)

وهذا هو الوصابي لمن أراد أن يتعرف عليه .

تنبيه : لم أطل في التعليق على الآيات لأن ذلك يطول من الموضوع وإذا بدا لي بعد أن أشرحها شرحا موسعا مصحوبا ببعض الأحاديث وكلام أهل العلم فمن حينها.

ملاحظة : لم أذكر شيء من الآيات التي ذكرها الوصابي وإنما أمعنت النظر فيها فوجته قد أعانني على نفسه بما جمعه وطلابه فأبقيتها كما هي وزدت خمسا وثمانين آية لتكون مائة ونيف آية خالفها الوصابي أو وقع في مضمونها.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

كتبها أبو سليمان سلمان بن صالح العماد سدده الله